



د/ سارة بن عمار

واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية...

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة
في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل من وجهة نظر
الأخصائيين وأولياء الأمور*)

د/ سارة بن عمار

أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - السعودية

تاريخ قبوله للنشر 9/1/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

*) تاريخ تسليم البحث 2/12/2023

*) موقع المجلة:



واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء الأمور

د/ سارة بن عمار

أستاذ التربية الخاصة المساعد، قسم التربية الخاصة
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن – السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (32) أخصائيًا نفسيًا و(77) ولي أمر لطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز نتائج الدراسة الحالية: أن مستوى الموافقة على المهارات الحياتية والاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين كانت بدرجة تقدير عالية في حين أنها جاءت بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور. كذلك، أشارت النتائج إلى أن درجة الرضا عن الخدمات المساندة الإرشادية والمهنية من وجهتي نظر الأخصائيين، وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء الأمور كانت بدرجة تقدير عالية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، مراكز الرعاية النهارية، الأخصائيين النفسيين، ذوي الإعاقة.



A real service for applications from women with higher education In day care centers in the city of Shahir from a point of view Specialists and parents

Dr. Sara Abdulaziz Binammar

Assistance Professor of Special Education Department of Special Education Nourah bint Abdulrahman University Princess – KSA

Abstract

The current study aimed to determine the reality of transitional services provided to students with disabilities in day care centers from the point of view of specialists and parents of students with disabilities. The descriptive survey method was used. The study sample consisted of (32) specialists and (77) parents of students with disabilities. Disability in day care centers in the city of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia. One of the most prominent results of the current study was that the level of approval for life and social skills from the point of view of specialists was highly rated, while it was rated moderately from the point of view of parents. Also, the results of the study indicated that the degree of satisfaction with the guidance and professional support services from the point of view of specialists and parents of students with disabilities was at a moderate degree. It also indicated that the degree of approval of the obstacles to providing transitional services for people with disabilities from the point of view of specialists and parents was at a high degree of appreciation.

Keywords: transitional services, day care centers, psychologists

مقدمة الدراسة:

يُعد تعليم الطلاب ذوي الإعاقة حقًا تم تشريعه في العديد من القوانين واللوائح؛ حيث أكد على ذلك كل من قانون التعليم للأفراد ذوي الإعاقة (IDEA, 2004)، وقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة American Disability Act، وفي نفس السياق وجهت المملكة العربية السعودية اهتمامًا خاصًا لتقديم الخدمات التعليمية والتأهيلية لذوي الإعاقة، وذلك من خلال سن العديد من التشريعات واللوائح والقوانين؛ ففي عام 2000 صدر المرسوم الملكي رقم (م/73) بتاريخ 1421-9-23 الموافق على قرار مجلس الوزراء رقم (224) بتاريخ 1421-9-15 والذي ينص على: "تكفل الدولة حق المعوق في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل، وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية في مجال الإعاقة، وتقديم هذه الخدمات لهذه الفئة عن طريق الجهات المختصة في المجالات الآتية:

- المجالات التربوية التعليمية، وتشمل تقديم الخدمات التربوية والتعليمية في جميع المراحل (ما قبل المدرسة، التعليم العام، التعليم الفني، التعليم العالي).
- المجالات التدريبية والتأهيلية، وتشمل تقديم الخدمات التدريبية والتأهيلية بما يتفق مع نوع الإعاقة ودرجتها ومتطلبات سوق العمل، بما في ذلك توفير مراكز التدريب المهني والاجتماعي وتأمين وسائل التدريب الملائمة.
- مجالات العمل، وتشمل التوظيف في الأعمال الملائمة والمناسبة لقدرات ذوي الإعاقة ومؤهلاتهم وتمكينهم من الحصول على دخل كباقي أفراد المجتمع والسعي لرفع أداؤهم أثناء العمل عن طريق التدريب.
- المجالات الاجتماعية، وتشمل البرامج التي تساهم في تنمية قدرات المعوق لتحقيق اندماجه بشكل طبيعي في مختلف نواحي الحياة العامة، وتقليل الآثار السلبية للإعاقة".

كذلك، تم اعتماد الإصدار الأول للدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة في عام 1437 المجدد للأعمال والأدوار الإدارية والتنظيمية؛ والتي تمكن المعاهد ومراكز الخدمات المساندة والمدارس المطبقة لبرامج التربية الخاصة من أداء وظائفها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منها.

وقد تتنوع تلك الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة للطلبة ذوو الإعاقة وفقًا لطبيعة الإعاقة وكذلك الاحتياجات والقدرات لكل فرد؛ وتُعد الخدمات الانتقالية واحدة من أبرز تلك الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وقد عرف (2016) RGSE الخدمات الانتقالية على أنها تلك الخدمات والأنشطة المصممة وفق قدرات كل طالب وذلك لضمان انتقاله بشكل سلس إلى الحياة العامة المستقلة، وينبغي تضمين الخدمات والبرامج الانتقالية في الخطط التعليمية الفردية لكل طالب والتي يُحدد مُعدوها طبيعة الخدمات، وكيفية تقديمها، ومدة تقديمها، ومدى استفادة المعاق منها.

كما حدد الدليل التنظيمي والإجرائي السعودي للتربية الخاصة الخطط الانتقالية، وعرفها بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى العمل على إعداد الفرد ذوي الإعاقة للانتقال من مرحلة، أو بيئة إلى أخرى (المراحل الدراسية الثلاثة، أو ما بعد المرحلة الثانوية دراسيًا أو مهنيًا أو ببيئات العمل العامة) وتُدرج البرامج الانتقالية ضمن



الخطة التربوية الفردية المعدة لكل تلميذ، ويقوم معدوا الخطة بتحديد طبيعة هذه البرامج، وكيفية تقديمها، ومدتها، ومدى استفادة المعاق منها (وزارة التعليم، 2015).

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات العالمية والمحلية مفهوم الخدمات الانتقالية واستكشاف وتحديد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الأطراف المشاركة. فعلى سبيل الذكر لا الحصر، أشارت دراسة (Francis, Regester & Reed (2019 إلى أن إرهاق الوالدين، وانقطاع التواصل، والخلافات، وخيبة الأمل، وعدم الثقة تُعد من أبرز عوائق الخدمات الانتقالية التي تقلل من فاعلية مشاركة الأطراف المعنين ومن أبرزهم أولياء الأمور، كذلك أظهرت دراسة Alqabbani & Alnahdi (2021) افتقار أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في التخطيط الانتقالي لعدة أسباب، مثل ضيق الوقت وقلة معرفتهم حيال الانتقال بالإضافة إلى فشل المدارس في توفير التوجيه لأولياء الأمور (معلمي التربية الخاصة) فيما يتعلق بالخدمات الانتقالية في اجتماعات الخطط التربوية الفردية. وفي نفس السياق، أجرى (Al-quraini (2017 دراسة حول الخدمات الانتقالية في المدارس الثانوية في السعودية بمشاركة 153 معلماً، حيث أظهرت النتائج افتقار المدارس إلى مراعاة احتياجات أولياء الأمور في المشاركة للتخطيط الانتقالي وإعداد وتقييم فعالية خطط الانتقال. كذلك أشارت العديد من الدراسات إلى وجود قصور في تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة، وأرجعت القصور إلى العديد من الأسباب منها نقص الخدمات المساندة كنقص خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والخدمات الاجتماعية والنفسية ونقص المعلومات، وخدمات الإرشاد، ووسائل النقل والمواصلات، وعدم اكتمال فريق متعدد التخصصات وضعف أدوات التقييم الخاصة المتعلقة بالانتقال.

وبالرغم من أهمية تقديم الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية كبيئة تعليمية تستهدف الاعاقات المتوسطة والشديدة الغير قابلة للدمج بمدارس التعليم العام، وعلى الرغم من أهمية تلك الخدمات في تسهيل انتقال الطلبة ذوي الإعاقة من الإعاقات المتوسطة والشديدة إلى مرحلة ما بعد المدرسة؛ إلا أن هناك ندرة في الأبحاث - على حد علم الباحثة- التي تناولت اكتشاف وتشخيص واقع الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية والتعرف إلى مدى رضا الإخصائيين وأولياء الأمور عن: (الخدمات المساندة) كخدمات انتقالية بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وبمدينة حائل على وجه الخصوص. وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الخدمات الانتقالية بالمملكة العربية السعودية لمختلف الاعاقات، إلا أن الدراسة الحالية تتميز عن غيرها باعتبارها أول دراسة تستهدف استكشاف وتشخيص واقع الخدمات الانتقالية المقدم للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمور ذوي الإعاقة. من هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤلات الآتية:



- 1- ما واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم؟
- 2- ما مدى الرضا عن الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم؟
- 3- ما هي معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم؟

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم.
 - التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم.
 - التعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- تعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة والنادرة -في حدود علم الباحثة- التي تتناول واقع ومدى الرضا عن الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة، مما قد تسهم في توفير المعلومات والبيانات النظرية المبينة على نتائج دراسات ميدانية من خلال مقارنتها بالمعايير العالمية.
- 2- إثراء الجانب المعرفي في المكتبة العربية فيما يتعلق بمعوقات تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة.
- 3- الإسهام النظري في الوصول إلى قائمة بالخدمات الانتقالية، ومعوقات تقديمها والتي تسهم بدورها في توجيه انظار التربويين نحو تطوير الخدمات الانتقالية والتغلب على معوقات تقديمها بناءً على نتائج الدراسة وتوصياتها.
- 4- رفع مستوى الوعي لدى أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة إلى أهمية المشاركة في تقديم الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية.



ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- 1- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في منح صناع القرار والعاملين في قطاع تعليم وتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة بواقع هذه الخدمات لتطوير البرامج والخطط الانتقالية وتحسينها.
- 2- قد توجيه عمل الأخصائيين مقدمي الخدمات الانتقالية نحو أفضل الطرق والممارسات للتغلب على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية في مركز الرعاية النهارية.
- 3- سوف تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لتزويد الأخصائيين بمهارات الخدمات الانتقالية والتغلب على معوقات تنفيذها ووضع التدخلات الفعالة اللازمة.
- 4- إعداد مقياس للكشف عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في المراكز النهارية بمدينة حائل، وأخر للتعرف على ومعوقاتها تلك الخدمات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل
- الحدود البشرية:** الأخصائيين العاملين في مراكز الرعاية النهارية، وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة المتواجدين في مراكز الرعاية النهارية.
- الحدود الزمانية:** تم إجراء هذا الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1444هـ.
- الحدود المكانية:** مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات الانتقالية:

عرف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الخدمات الانتقالية على أنها "مجموعة منسقة من الأنشطة للطلاب ذوي الإعاقة والتي تركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي وذلك لتسهيل انتقال الطفل من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، بما في ذلك التعليم ما بعد الثانوي والتعليم المهني والتوظيف المتكامل (IDEA, 2004). وتعرفها الباحثة إجرائيًا على أنها مجموعة من الخدمات والأنشطة والبرامج التي يتلقاها الطلاب ذوي الإعاقة في المراكز والمؤسسات التعليمية النهارية والتي من شأنها دعم ومساعدة الطلاب المعاقين في الانتقال من بيئة لأخرى لمساعدتهم في تحقيق المشاركة المجتمعية والاستقلالية مما يساهم في تحقيق جودة الحياة لهم ولذويهم.

مراكز الرعاية النهارية:

هي "مراكز تعنى بتقديم خدمات وبرامج متنوعة لحالات شديدي الإعاقة خلال فترات محددة من اليوم وتشتمل على برامج اجتماعية ونفسية وصحية وترويجية وتدريبية، إلى جانب برامج الإرشاد والتثقيف الأسري حسب احتياج كل حالة ووفق خطط فردية مدروسة" (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2023).

الخدمات المساندة:

هي عملية تُعنى بتوظيف جميع الخدمات الطبية والنفسية والتربوية والتعليمية والمهنية المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة وذلك لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية وتمكينهم من الاعتماد على النفس وجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع (سيد، وإمبابي، 2013)، وتعرفها الباحثة إجرائيًا على أنها جميع الخدمات المقدمة من قبل الأخصائيين المهنيين في شتى المجالات كالعلاج الوظيفي والطبيعي واللغة وغيرها التي من شأنها تعزيز اعتماد الطلاب ذوي الإعاقة على النفس والانخراط بالمجتمع بشكل فاعل.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: أهمية الخدمات الانتقالية

تعد الخدمات الانتقالية أكثر الخدمات أهميةً بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقة؛ حيث تعد مرحلة النضج والاستقلال الذاتي مرحلة فارقة في حياتهم، نظرًا لانتقالهم من مرحلة مشاركة معلمهم وذويهم في تحديد ورسم مستقبلهم إلى مرحلة تحمل مسؤولية أنفسهم واستقلالهم ذاتيًا، وقد احتل موضوع الخدمات الانتقالية اهتمامًا بالغًا في العديد من الدراسات العالمية والمحلية، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، أجرى عبيد والحديدي (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع وأهمية الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية في الأردن وتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية وعددهم (99) من الآباء والأمهات ومعلمهم الذين بلغ عددهم (101)، وتوصلت النتائج إلى أن مجال المهارات الحياتية حصل على المرتبة الأولى في حين أن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على أدنى ترتيب. كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة العقلية حسب متغير المستوى العلمي لأولياء الأمور، وعدم وجود فروق في مستوى الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة العقلية بالنسبة للمستوى العلمي، وللخبرة العملية للمعلمين.

كذلك، أشارت دراسة (Al-quraini, 2017) إلى مساهمة الخدمات الانتقالية في تحديد مصادر الدعم للطلاب ذوي الإعاقة وأسره والتي تساعدهم على الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة التي تليها من خلال اكتشاف فرص العمل المناسبة لإمكاناتهم واكتسابهم المهارات اللازمة التي من شأنها مساعدتهم على مواجهة التحديات الاجتماعية أو المهنية، كما تُسهم في تعريف الطلاب ذوي الإعاقة بالفرص الوظيفية المتاحة والتكيف مع الأدوار المتوقعة بعد التدريب والانتقال للعمل (Al-quraini, 2018). أيضًا، تساعد الخدمات الانتقالية الطلبة ذوي الإعاقة من إيجاد شراكات مع المؤسسات المجتمعية المتوقع انتقالهم لها بالمستقبل وشارك تلك الجهات في أعداد الطلبة ذوي الإعاقة من خلال التدريب في مرافق تلك المؤسسات بالبرامج الانتقالية المهنية أو الأكاديمية الملائمة لهم وفق قدراتهم ورغبتهم وميولهم (Al-quraini, 2017). وفي نفس السياق، ألقت دراسة (الدوسري، 2020) الضوء على إسهام الخدمات الانتقالية في تقليل مخاوف الأسر حول مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة في ظل وجود تخطيط مستقبلي وتوجيهيهم للفرص المناسبة بحسب امكانياتهم ورغبتهم.



ثانياً: الأطراف المشاركة في الخدمات الانتقالية

تجدر الإشارة إلى أن تقديم الخدمات الانتقالية يتطلب تضافر جهود العديد من الجهات والأفراد. بعبارة أخرى، الخدمات الانتقالية عبارة عن عملية تعاونية تتضمن مشاركة فعالة بين الطلاب وأولياء الأمور والمنظمات المجتمعية والوكالات وخصائيو المدارس (التهامي وأبو زيد، 2018) ويُعد أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من فريق متعدد التخصصات الذي يساهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بأهداف الخطة التربوية الفردية السنوية والخدمات الانتقالية والدعم الذي يتلقاه الطلاب ذوي الإعاقة للانتقال إلى مرحلة البلوغ؛ حيث يتطلب تطوير تلك الخطط والبرامج الانتقالية بشكل فعال المشاركة والتعاون بين الأطراف لأن النجاح في هذه الخطة لا يمكن أن يكون نتاج كيان واحد، وفي نفس السياق تُعد مشاركة معلمي التربية الخاصة عاملاً مهماً لنجاح الخطط والبرامج الانتقالية (Almalki, 2018). وعادةً ما يكون معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية هم أكثر الأشخاص المعنيز بالتواصل مع العائلات فيما يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة. وفي نفس السياق، أكد (Almalki, Alqabbani & Alnahdi, 2021) أن التواصل المستمر من شأنه جعل المعلمين أكثر دراية بالظروف التي تمكن العائلات من التعاون مع المدارس أو الانسحاب من الاجتماعات، وعليه يمكن أن يكون لمعلمي التربية الخاصة في السعودية تأثير ممتاز على مشاركة الوالدين، وتجدر الإشارة إلى أهمية ضرورة التواصل الفاعل والمستمر بين أولياء الأمور والمعلمين، وفي هذا الصدد، سلط (Hetherington et al., 2010) الضوء على ضرورة استمرارية تحفيز وتعاون المعلمين مع الطلاب وأولياء الأمور وتشجيعهم على المشاركة في عملية الانتقال، وتقدير أولياء الأمور لمشاركتهم واعترافهم بمعرفتهم باحتياجات أطفالهم، كذلك دعوة الطلاب وأولياء الأمور لتعزيز معرفتهم بالنظام وحقوقهم. وبالتالي، تجدر الإشارة إلى أن ضمان النجاح يتطلب التعاون، والعمل الجماعي بين الطلاب وأولياء الأمور، ومعلمي التربية الخاصة (Alnhadi, 2016 Kohler, Gothberg, fowler & coyle, 2016 Stone-Sterling, 2020).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات الانتقالية:

أكدت دراسة السرطاوي والحيميضي (2018)، على وجود ضعف في تقديم الخدمات الانتقالية للطلبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وفي هذا الصدد تناولت العديد من الدراسات استكشاف العوامل التي قد تعيق تقديم الخدمات الانتقالية بشكل فاعل، حيث أشارت نتائج دراسة (Hirano, Rowe, Lindstrom, and Chan, 2018) إلى العديد من الضغوطات والعوائق التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة وتحول دون المشاركة المدرسية في التخطيط الانتقالي وشملت هذه العوائق: (الإجهاد، والموارد المحدودة، ونقص رأس المال، وانخفاض الكفاءة الذاتية، واتجاهات وسلوكيات وممارسات العاملين في المدرسة) كذلك، أكدت دراسة (Cavendish & Connor, 2018) أن أبرز العوائق لتقديم الخدمات الانتقالية هي: (نقص الوقت، وموارد الموظفين، والأخصائيين، وعدم توفير الدعم الكافي للإعداد الوظيفي للطلاب ذوي الإعاقة، وعدم تأهيلهم للعمل مباشرة بعد التخرج بالإضافة إلى الدور السلبي المنوط بأولياء الأمور وتهميش مشاركتهم في التخطيط بالخطط



التربوية الفردية والخدمات الانتقالية). وفي نفس السياق، أجرى (Park, 2008) دراسة تهدف إلى معرفة التحديات التي تواجه الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة بالمرحلة الثانوية واستطلاع آراء المعلمين وكان من أبرزها ضعف المشاركة الوالدية في الخطة الانتقالية، وعدم وضوح الأدوار لأعضاء الفريق في الخطة الانتقالية، وكذلك ضعف تفاعل المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم تقديم تلك الخدمات. كذلك أجرى كلاً من (Lubbers, Repetto, McGorray, 2008) دراسة على (200) معلماً و(20) مشرفاً تربوياً لمعرفة العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات الانتقالية على الطلاب ذوي الإعاقة في المراحل المتوسطة والثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت النتائج إلى أن من أبرز العوائق: (ضعف التدريب الذي يتلقاه معلمي التربية الخاصة سواء في مرحلة البكالوريوس، أو أثناء الخدمة، وقلة التطوير المهني لذوي العلاقة بتقديم تلك الخدمات، وضعف المشاركة الوالدية، وضعف العمل الجماعي، وندرة مشاركة أصحاب المصلحة (مثل الآباء والطلاب والوكالات والمعلمين والإخصائيين).

رابعاً: الخدمات المساندة في الخطط الانتقالية:

تهدف الخدمات المساندة في الخطط الانتقالية إلى معالجة وتفادي الثغرات في خدمات الدعم المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، وتسهيل تقديم خدمات الدعم ضماناً لنجاح عملية الانتقال لمرحلة البلوغ (الدوسري، 2020)، من الجدير بالذكر اهتمام العديد من الدراسات بتحديد ماهية الخدمات المساندة، وذلك نظراً للدور الجوهري لتلك الخدمات التي قد تسهم في تعديل وتغيير سلوك الطلاب ذوي الإعاقة واكسابهم سلوكيات جديدة تساعدهم وتمكنهم من التكيف مع المجتمع، وتسهم في بناء العديد من الخبرات التي قد تساعدهم على الاستقلالية بالشكل المرجو منه. (الرحمانه الزيدات، الرحاحة، 2020، ...)، كما أكد (Fingles, Herbert, Hinkle & Dorothy, 2014) إلى أن القوانين المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقة ليست قوية بالقدر الكافي بعد المرحلة الثانوية، وعليه، كان من المهم تقديم الخدمات المساندة لهم لاكتساب المهارات الاجتماعية، والأكاديمية والرعاية الذاتية التي يحتاجون لها طيلة مدة دراستهم قبل التخرج للحياة المهنية، وفي هذا الصدد، تناولت العديد من الدراسات أهمية إدراج الخدمات المساندة في الخطط الانتقالية (الدوسري، 2020؛ العطوي، 2020؛ الرحامنة وأخرون، 2020)، بل وأصبح تقديمها عنصراً أساسياً من عناصر نجاح الخطط الانتقالية في برامج التربية الخاصة ودعم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة (المحمادي، حنفي، 2022). وقد جاءت التعديلات الواردة في قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة IDEA لعام 1998م في الولايات المتحدة الأمريكية تأكيداً لتلك الأهمية من خلال سن الشروط المتعلقة بالانتقال والتي تشمل: شرط السن للتخطيط الانتقالي، وإتاحة الخدمات المساندة ذات الصلة مثل خدمات النقل والخدمات الاجتماعية والإرشاد (الغنيمي، 2018)، وفي سياق الخدمات المساندة أشار (Al-quraini, 2018) إلى حزمة من الخدمات المساندة الضرورية المضمنة بالخطط والبرامج الانتقالية كخدمات التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني والنفسي والاجتماعي لتطوير مهارات الانتقال والمعارف والقدرات المرتبطة بها وخدمات العلاج الطبيعي، والخدمات النفسية، والاجتماعية، والعلاج الوظيفي، وخدمات الارشاد والتوجيه المهني



والتعليمي، وفي نفس السياق أشار الببلاوي (2014) إلى اختلاف أنواع الخدمات المساندة بحسب احتياج الطلاب ذوي الإعاقة كخدمات العلاج الطبيعي، والخدمات النفسية، والعلاج الوظيفي، وخدمات النقل والمواصلات (الببلاوي، 2014).

خامساً: واقع الخدمات الانتقالية في المملكة العربية السعودية:

بدايةً، يجدر التنويه إلى أن تقديم الخدمات الانتقالية في المملكة العربية السعودية لازال في بدايته، إذ لم يتجاوز 15 عامًا، تحديداً من عام 2005م إلى عام 2015م حيث بدأت الخدمات الانتقالية معظمها في المدن الكبرى بالمملكة، وفي عام 2016م أصدرت وزارة التعليم نسخة مُنقحة من الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة ينص فيها على تلقي الطلاب ذوي الإعاقة الخدمات الانتقالية في المدارس والمراكز الخاصة، Al-quraini, (2019). وبالرغم من ذلك تم الإشارة في العديد من الدراسات إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة عند الانتقال من مرحلة تعليمية لمرحلة أخرى، أو عند انتقالهم لبيئة العمل. وفي هذا الصدد، تناولت دراسة (Al-quraini, 2017) الخدمات الانتقالية التي تقدمها المدارس الثانوية في السعودية للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة. شملت الدراسة 153 معلماً ووجدت أن المدارس أغفلت احتياجات أولياء الأمور في التخطيط الانتقالي من حيث إعداد الخطة أو تنفيذها أو تقييم فعاليتها، كما أكد بأن مثل هذه العوائق تُساهم في عجز الخدمات الانتقالية بالمدارس الثانوية في السعودية، ونوهت دراسة (Al-quraini) إلى العديد من الصعوبات التي قد تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة كصعوبات في التوافق مع حياتهم الجديدة بعد انتهاء المرحلة الدراسية، وصعوبة الحصول على عمل مناسب يتواءم مع احتياجاتهم وإمكاناتهم. وفي نفس السياق، أجرى (Almalki, 2021) دراسة على معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بالمملكة، وكشفت النتائج إلى نقص في الخدمات الانتقالية لطلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة الذهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة استكشاف الخدمات الانتقالية وتحديد العوامل والعوائق المؤثرة لتقديم تلك الخدمات التي قد تواجه الطلاب ذوي الإعاقة وأولياء الأمور في مدارس التعليم العام سواءً في المملكة أو في دول أخرى، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد وجود فجوة بحثية حيال استكشاف واقع الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وبالتحديد من وجهة نظر أولياء الأمور والإخصائيين- في حد علم الباحثة- وبالرغم من أهمية استكشاف وتشخيص واقع الخدمات الانتقالية بمراكز الرعاية النهارية كأحد البيئات التعليمية المقدمة لتلك الخدمات، إلا أنه لم تتطرق أيًا من الدراسات السابقة لاستكشاف وتشخيص واقع الخدمات الانتقالية في تلك المراكز من وجهة نظر أبرز الفئات المستفيدة والمشاركة كأولياء الأمور والأخصائيين، كما أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى استكشاف رضا الأخصائيين وأولياء الأمور عن الخدمات الانتقالية مثل: الخدمات المساندة، والإرشادية، والمهنية، وتحديد المعوقات لتقديم جميع تلك الخدمات في مراكز الرعاية النهارية.



تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات من عدة نواحي أولها موضوع البحث: إذ تناولت الدراسة الحالية الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر أولياء الأمور والأخصائيين النفسيين بصفتهم أهم الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، وأبرز المقدمين للخدمات، وعليه، فإن استكشاف واقع الخدمات الانتقالية بتلك المراكز والتعرف على درجة رضاهم حيالها واستكشاف معوقات تقديم تلك الخدمات بالمراكز الأمر الذي يعد أمرًا جوهريًا وقد يسهم في تحديد نقاط ومكامن القوة والاستفادة منها لتطوير الخدمات الانتقالية المقدمة بمراكز الرعاية النهارية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يعرض هذا الجزء الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، من حيث وصفًا مفصلاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وأفراد الدراسة وعينتها وأداتها التي تم استخدامها في تحقيق أغراض الدراسة، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات، بالإضافة إلى بيان إجراءات تطبيقها على العينة، وأيضاً توضيح الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات وتحليلها من أجل استخلاص النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونه ملائم لموضوع الدراسة وأهدافها، حيث يسعى لاستكشاف الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة وتقديم وصف شامل حيث أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وإنما يتضمن عددًا من التفسيرات لتلك البيانات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (32) من الأخصائيين و(77) من أولياء الأمور الطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ.

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص أهمها: الجنس والمستوى التعليمي، سنوات الخبرة، والدخل، كما يلي:
جدول (1) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	0	0.0
	أنثى	32	100.0
المستوى التعليمي	البكالوريوس	29	90.6
	الدبلوم العالي	2	6.3
	الماجستير	1	3.1
عدد سنوات الخبرة	1 - 3 سنوات	13	40.6
	4 - 7 سنوات	14	43.8
	8 - 11 سنوات	3	9.4
	12 سنة فأكثر	2	6.3



يوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً للمتغيرات الشخصية، حيث يتضح إن (100.0%) من أفراد الدراسة من الإناث.. وأن معظم أفراد العينة من حملة مؤهل "البكالوريوس" وبنسبة (90.6%)، يليه المستوى التعليمي "الدبلوم العالي" بنسبة (6.3%)، وأخيراً يأتي "المجستير" بنسبة (3.1%)، في حين لم يتم تمثيل المستوى التعليمي "الدكتوراه". كما يتبين إن (43.8%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم "4 - 7 سنوات"، يليها عدد سنوات الخبرة "1 - 3 سنوات" بنسبة (40.6%)، ثم عدد سنوات الخبرة "8 - 11 سنوات"، وبنسبة (9.4%)، وأن النسبة المتبقية وهي (6.3%) فكانت عدد سنوات الخبرة ممن لديهم "12 سنة فأكثر".

جدول (2) توزيع عينة الدراسة من أولياء الأمور وفقاً للمتغيرات الشخصية (الجنس والمستوى التعليمي، سنوات الخبرة، والدخل)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	23	29.9
	أنثى	54	70.1
	من 3: 9 سنوات	19	24.7
	من 9: 13 سنوات	18	23.4
	من 14: 18 سنوات	29	37.7
	19 سنة وأكثر	11	14.3
المستوى التعليمي	التعليم الابتدائي	10	13.0
	التعليم المتوسط	6	7.8
	الشهادة الثانوية	28	36.4
	البكالوريوس	32	41.6
	الدراسات العليا	1	1.3
وظيفة مدفوعة الأجر	نعم	31	40.3
	لا	46	59.7
مستوى دخل الأسرة الشهري	يساوي 2000	9	11.7
	من 2001: 5000	13	16.9
	من 5001: 7000	7	9.1
	من 7001: 10000	19	24.7
	من 10001: 15000	16	20.8
	أكثر من 15000	13	16.9

يوضح الجدول (2) توزيع عينة الدراسة من أولياء الأمور وفقاً للمتغيرات الشخصية، حيث يتضح إن (70.1%) من أفراد الدراسة إناث، وأن أكثر الفئات العمرية بين أفراد الدراسة هي الفئة العمرية "من 9: 13



سنوات"، حيث مثلت هذه الفئة العمرية ما نسبته (37.7%)، وأن أقل الفئات العمرية تمثيلاً هي "19 سنة وأكثر"، وبنسبة (14.3%)، مع العلم أن فئة "أقل من 3 سنوات" لم يتم تمثيلها بين أفراد الدراسة. وأن معظم أفراد العينة من حملة مؤهل "البكالوريوس"، وبنسبة (41.6%)، يليه المستوى التعليمي "الشهادة الثانوية" بنسبة (36.4%)، وأن المستوى التعليمي الأقل تمثيلاً هو "الدراسات العليا" بنسبة (1.3%). كما يتبين إن (40.3%) من أفراد الدراسة يعملون في وظيفة مدفوعة الأجر. كما يتبين أن مستوى دخل الأسرة الشهري الأعلى بين أفراد الدراسة هو "من 7001 : 10000" وبنسبة (24.7%)، وأن مستوى دخل الأسرة الشهري الأدنى بين أفراد الدراسة من أولياء الأمور هو "من 5001 : 7000" بنسبة (9.1%).

أداة الدراسة:

الاستبانة:

تم بناء أداة الدراسة وفقاً لثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

- **المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة:** استناداً لمضوع الدراسة وأهدافها؛ حيث قامت الباحثة بتصميم وبناء الاستبانة بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة، كما تم استطلاع آراء الخبراء والمختصين بالمجال، واشتملت الاستبانة في صورتها المبدئية على البيانات الأولية، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة ابعاد هي بعد المهارات الحياتية والاجتماعية، وبعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية، وبعد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية.

- **المرحلة الثانية: تحليل عبارات محاور أداة الدراسة:** والمقصود به تقنين أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وقد تم ذلك على النحو التالي:

(أ) صدق الأداة (الاستبانة): تهدف هذا الخطوة إلى التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وللتحقق من ذلك تم إجراء الاختبارات التالية:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين، وإبداء آراءهم ومقترحاتهم حيال أجزاء فقرات الاستبانة ومدى إلمامها بالعناصر المطلوبة أو الحاجة للتعديل والإضافة، ومدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة. وبعد حصر آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الاستبانة في صورتها شبه النهائية. بعد ذلك، تم التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، كما سيتم إيضاحه على النحو الآتي:

- الاتساق الداخلي: تم ذلك من خلال عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوثاً، كما هو موضح في الجدول (3).



جدول (3) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
المهارات الحياتية والاجتماعية	معامل الارتباط	.446**	.656**	.626**	.830**	.739**	.736**	.644**	.526**	.539**	
الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية	معامل الارتباط	.477**	.389**	.480**	.479**	.576**	.762**	.620**	.324**	.599**	
	رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18		
	معامل الارتباط	.729**	.658**	0.106	.737**	.644**	.603**	.568**	.447**		
معوقات تقديم الخدمات الانتقالية	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6				
	معامل الارتباط	.803**	.728**	.745**	.767**	.789**	.818**				

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع عبارات أبعاد أداة الدراسة دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له ما بين (0,324، 0,830)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات الأداة (الاستبانة):

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم احتساب الثبات من خلال معامل "ألفا كرونباخ" كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية

الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: المهارات الحياتية والاجتماعية	10	0.843
البعد الثاني: الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية	18	0.871
البعد الثالث: معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة	6	0.841
المقياس ككل	34	0.879

يتضح من جدول (4) أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0,879) وهي نسبة ثبات مرتفعة، وهي نسبة ثبات كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات التطبيق لجمع البيانات:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم إعدادها بصورتها النهائية؛ حيث تكونت الاستبانة من (34) فقرة موزعة على أبعادها الثلاثة، وتم توزيعها وتطبيقها على عينة الدراسة، وقد استغرق تطبيقها الفصل الدراسي الثالث من عام (1444هـ).

طريقة تصحيح وتفسير الاستجابات على أداة الدراسة:

كانت درجات الاستجابة على الاستبيان وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة الثلاث، قائمة تحمل العبارات التالية (غير موافق بشدة/ أبداً، لا أوافق، محايد/ أحياناً، موافق/ غالباً، موافق بشدة/ دائماً). حيث أعطيت كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي:

الدرجة (1) للاستجابة التي تدل على (غير موافق بشدة/أبداً)، والدرجة (2) للاستجابة التي تدل على (غير موافق/نادراً)، والدرجة (3) للاستجابة التي تدل على (محايد/أحياناً) والدرجة (4) للاستجابة التي تدل على (موافق/غالباً)، والدرجة (5) للاستجابة التي تدل على (موافق بشدة/دائماً). وتم اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح أدناه في جدول (5):

جدول (5) معيار الحكم على أداة الدراسة

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
منخفضة جداً	1 - 1.80	غير موافق بشدة/أبداً
منخفضة	1.81 - 2.60	غير موافق/نادراً
متوسط	2.61 - 3.40	محايد/أحياناً
عالية	3.41 - 4.20	موافق/غالباً
عالية جداً	4.21 - 5.00	موافق بشدة/دائماً

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت هذه الدراسة على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة وكذلك البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة بما يحقق أهدافها المرجوة، كذلك تمت معالجة بيانات الدراسة معالجة كمية وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وبصفة عامة تتضمن المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية:

1- التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المحوئين وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة.
2- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation): لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه).

3- معادلة "إلفا كرونباخ" (Alpha - Cronbach): للتأكد من ثبات الأداة (الاستبانة).

4- المتوسط الحسابي (Mean) لقياس مدى تحقق كل عبارة في أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

5- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى الخراف (تششت) استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تششت عند تساوي المتوسط الحسابي.



يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

للتعرف على: واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء أمورهم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الأول، وذلك على النحو التالي:

أولاً: من وجهة نظر الأخصائيين:

جدول (6) واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين

م	العبارة	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
1	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات احترام الآخرين	0	0	0	16	16	4.50	0.51	90.0	2	عالية جدًا
2	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات التواصل	0	1	1	15	15	4.38	0.71	87.5	3	عالية جدًا
3	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات العناية بالمظهر الخارجي	0	2	4	18	8	4.00	0.80	80.0	7	عالية
4	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات الاندماج المجتمعي	0	0	5	15	12	4.22	0.71	84.4	4	عالية جدًا
5	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات آداب التحية	0	0	0	15	17	4.53	0.51	90.6	1	عالية جدًا
6	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات المشاركة في المناسبات الاجتماعية	1	0	4	17	10	4.09	0.86	81.9	6	عالية
7	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات المحافظة على الممتلكات الشخصية	0	0	3	21	8	4.16	0.57	83.1	5	عالية
8	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات المشاركة في الأنشطة الترفيهية	0	1	9	12	10	3.97	0.86	79.4	8	عالية
9	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات استخدام النقود واستخدام محافظ الدفع الإلكترونية	16	7	6	0	3	1.97	1.26	39.4	9	منخفضة
10	أنا أقوم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات استخدام الهاتف	15	9	6	0	2	1.91	1.12	38.1	10	منخفضة
	المتوسط العام						3.77	0.52	75.4		عالية

* المتوسط الحسابي من 5 درجات



يتضح من الجدول (6) أنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على المهارات الحياتية والاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (3.77) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.52) درجة، ونسبة موافقة بلغت (75.4%) وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأنَّ درجة الموافقة على الخدمات الانتقالية من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة عالية. الأمر الذي يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين يقومون بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على العديد من الخدمات الانتقالية مثل: مهارات آداب التحية، احترام الآخرين، والتواصل، مهارات الاندماج المجتمعي، والحفاظ على الممتلكات الشخصية، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، العناية بالمظهر الخارجي، المشاركة في الأنشطة الترفيهية، استخدام النقود ومحافظ الدفع الالكترونية، واستخدام الهاتف نظرًا لوعيهم بأهميتها، ويلاحظ من النتائج بأنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على الخدمات الانتقالية من وجهة نظر الأخصائيين كانت بدرجة تقدير عالية. وتعوذ الباحثة ارتفاع تقديرات الأخصائيين على الخدمات الانتقالية إلى احتمالية تلقي عينة الدراسة من الأخصائيين للتدريب أثناء الخدمة في مجال رعاية وتدريب المعاقين، الأمر الذي ساهم في امتلاكهم هذه المهارات وأثر بصورة إيجابية على تعليم وتدريب الطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبيد والحديدي (2012) والتي أكدت على الموافقة على أهمية مجال المهارات الحياتية جاء بدرجة عالية، وتختلف مع دراسة الشمري والدوسري (2021) والتي أشارت النتائج فيها إلى توافر الخدمات الاجتماعية بدرجة قليلة، كما لم تتفق مع دراسة العطوي (2020) والتي أشارت نتائجها أن مستوى تقديرات الملمين للخدمات الانتقالية في المهارات والاجتماعية ومهارات الحياة اليومية كانت بدرجة متوسطة، كما لم تتفق النتائج مع دراسة عريقات والعنيزات (2021) والتي أشارت نتائجها إلى أن تقديرات الموظفين للمهارات الحياتية والأسرية" في مراكز ذوي الإعاقة كانت بدرجة متوسطة وكذلك دراسة *Awsumb, Carter, Schutz and McMillan (2020)* والتي أظهرت تقديرات بدرجة متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في مجال الخدمات الأسرية. ومن الممكن أن يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف مجتمع الدراسة والتدريب الذي تلقاه الأخصائيين في كل من تلك الدراسات.

ثانيًا: من وجهة نظر أولياء الأمور:

جدول (7) واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر أولياء

الأموار

م	العبارة	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
1	يتلقى إبن/تي تدريبات حول مهارات احترام الآخرين	5	2	14	41	15	3.77	1.01	75.3	4	عالية
2	يتلقى إبن/تي تدريبات حول مهارات التواصل	3	3	12	37	22	3.94	0.98	78.7	2	عالية



م	العبارة	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
3	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات العناية بالمظهر الخارجي	1	4	19	31	22	3.90	0.93	77.9	3	عالية
4	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات الاندماج المجتمعي	2	5	34	16	20	3.61	1.03	72.2	5	عالية
5	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات آداب التحية	2	3	8	39	25	4.06	0.91	81.3	1	عالية جدًا
6	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات المشاركة في المناسبات الاجتماعية	3	7	33	19	15	3.47	1.03	69.4	7	عالية
7	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات المحافظة على الممتلكات الشخصية	4	10	28	17	18	3.45	1.14	69.1	8	عالية
8	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات المشاركة في الأنشطة الترفيهية	3	9	31	15	19	3.49	1.11	69.9	6	عالية
9	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات استخدام النقود ومحافظ الدفع الالكترونية	39	14	10	7	7	2.08	1.35	41.6	10	منخفضة
10	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات استخدام الهاتف	35	16	14	7	5	2.10	1.26	42.1	9	منخفضة
المتوسط العام		3.39									
المتوسط العام		0.69									
المتوسط العام		67.7									
المتوسط العام		متوسطة									

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة بلغت (3.39) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.69) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (67.7%) وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأن درجة الموافقة على الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة جاءت بدرجة متوسطة. الأمر الذي يشير إلى موافقة أولياء الأمور على قيامهم بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على العديد من المهارات مثل: مهارات آداب التحية، التواصل، العناية بالمظهر الخارجي، احترام الآخرين، مهارات الاندماج المجتمعي، المشاركة في الأنشطة الترفيهية، المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، المحافظة على الممتلكات الشخصية، استخدام الهاتف، استخدام النقود ومحافظ الدفع الالكترونية... تعزو الباحثة هذه النتائج إلى ضعف التواصل من قبل أولياء الأمور مع الأخصائيين في مجال المهارات الحياتية والاجتماعية المتعلقة بأبنائهم في خططهم الانتقالية نتيجة ضعف المشاركة الأسرية في الخطط الانتقالية الأمر الذي قد يؤدي إلى قلة وعي أولياء الأمور بأهمية هذه المهارات لأبنائهم ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة -AL Ramamne, Abeed, & Sabayleh (2018) والتي أشارت إلى أن تقدير الخدمات الانتقالية والحياتية



الدرجة	الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	العبارة	م
منخفضة	16	45.0	1.19	2.25	3	2	3	16	8	انا أقوم بتقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في بيئات افتراضية مجهزة	8
منخفضة	9	50.0	1.46	2.50	4	6	3	8	11	انا أقوم بتقديم خدمات تدريبية في برامج العلاج الطبيعي	9
منخفضة	15	45.6	1.40	2.28	5	1	3	12	11	انا اساعد الطالب المسار المهني لذوي الإعاقة وفق قدراته ورغباته وحاجة سوق العمل	10
منخفضة	11	49.4	1.34	2.47	6	0	3	17	6	أنا أقوم بتقديم خدمات تدريبية للتكامل الحسي (الأجهزة التعويضية)	11
عالية	3	76.9	1.02	3.84	9	13	7	2	1	انا أقوم بتقديم خدمات للطلاب ذوي الاعاقة للتغلب على مشكلات التكيف المدرسي والبيئي.	12
منخفضة	8	50.6	1.34	2.53	3	4	11	3	11	أنا أقوم بتقديم خدمات تدريبية على استخدام الكراسي متحركة ومساعد كهربائية	13
منخفضة	10	49.4	1.29	2.47	3	5	4	12	8	أنا أقوم بعقد لقاءات للطلاب لذوي الإعاقة واسرهم ومعلميهم لجمع معلومات حول قدراتهم	14
منخفضة جدًا	17	34.4	1.20	1.72	3	0	1	9	19	أنا أقوم بتنظيم الزيارات الميدانية للطلاب ذوي الإعاقة لمواقع العمل	15
عالية	6	70.6	1.34	3.53	11	5	9	4	3	أنا أعمل ضمن فريق لتقييم القدرات المهنية لذوي الإعاقة	16
منخفضة جدًا	18	34.4	1.28	1.72	2	3	1	4	22	يتم تقديم فترات تدريبية مدفوعة الأجر في مواقع العمل للطلاب ذوي الاعاقة	17
عالية	7	68.1	1.41	3.41	8	11	4	4	5	يتم تقديم ف خدمات تدريبية للتغلب على المشكلات المعرفية والأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة	18
متوسطة		57.0	0.75	2.85	المتوسط العام						

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول (8) بأن المتوسط العام لدرجة الرضا عن الخدمات الانتقالية من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (2.85) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.75) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (57.0%) وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأن درجة الرضا عن الخدمات الانتقالية من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة متوسطة. الأمر الذي يشير إلى قيام الأخصائيين بتقديم خدمات تدريبية لمواجهة المشكلات السلوكية وتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات ضبط الذات والتحكم بالانفعالات، والتغلب على مشكلات التكيف المدرسي، والبيئي



والتدريب على المشكلات اللغوية والكلامية، وتقييم القدرات المهنية. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن عدم تكامل فريق متعدد التخصصات قد يؤثر على جودة تقديم الخدمات المساندة بالخطط الانتقالية بصورة فاعلة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة تعيين الأخصائيين في مجال الخدمات المساندة الإرشادية والمهنية من قبل الجهات المختصة مما يزيد العبء على باقي فريق الخدمات الانتقالية لتغطية هذه المهام وخاصةً في حالة عدم وجود التدريب الكافي أثناء الخدمة على هذه المهارات. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (AL-Ramamne, Abeed & Sabayle, 2018)، ودراسة العطوي (2020)، ودراسة عريقات والعنيزات (2022)، والتي أشارت نتائجها إلى أن تقديرات المعلمين للخدمات الانتقالية جاءت بدرجة متوسطة. وأختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري، والدوسري (2021) حيث جاءت تقدير الخدمات والإرشاد المهني بدرجة توافر قليلة.

ثانياً: من وجهة نظر أولياء الأمور:

جدول (9) درجة الرضا عن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر أولياء الأمور

م	رقم العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
1	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات ضبط الذات والتحكم بالانفعالات	5	8	39	14	11	3.23	1.04	64.7	4	متوسطة
2	يتلقى إيني/تي تدريبات حول مهارات خدمات الإرشاد النفسي	5	0	38	25	9	3.43	0.94	68.6	2	عالية
3	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية للتغلب على المشكلات اللغوية والكلامية	6	7	26	26	12	3.40	1.10	68.1	3	عالية
4	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية للتغلب على المشكلات السلوكية (برامج تعديل السلوك)	6	5	24	32	10	3.45	1.06	69.1	1	عالية
5	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية في العلاج الوظيفي (الأجهزة التعويضية)	14	27	14	13	9	2.69	1.28	53.8	9	متوسطة
6	يتم السماح لي ولإيني/تي باختيار أماكن التدريب المناسبة حسب طبيعة الإعاقة	39	11	9	9	9	2.19	1.46	43.9	15	منخفضة
7	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية حول الرعاية الصحية العلاجية	8	15	22	21	11	3.16	1.20	63.1	5	متوسطة
8	يتلقى إيني/تي الخدمات الانتقالية في بيئات افتراضية مجهزة	18	29	15	9	6	2.43	1.20	48.6	11	منخفضة
9	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية في برامج العلاج الطبيعي	15	8	14	31	9	3.14	1.33	62.9	6	متوسطة
10	يتم السماح لإيني/تي باختيار المسار المهني وفق قدراتهم ورغباتهم وحاجة سوق العمل	47	7	10	7	6	1.94	1.35	38.7	16	منخفضة
11	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية بخصوص التكامل الحسي (الأجهزة التعويضية)	18	32	12	7	8	2.42	1.24	48.3	13	منخفضة



م	رقم العبارة	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
12	يتلقى إيني/تي خدمات للتغلب على مشكلات التكيف المدرسي والبيئي	7	17	29	13	11	3.05	1.16	61.0	7	متوسطة
13	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية على استخدام الكراسي متحركة ومساعد كهربائية	25	12	30	7	3	2.36	1.15	47.3	14	منخفضة
14	اتلقى دعوات للقاء أخصائيين المركز لجمع معلومات حول قدرات إيني/تي	21	24	15	5	12	2.52	1.37	50.4	10	منخفضة
15	يقوم إيني/تي بزيارات ميدانية مع المراكز لمواقع العمل	49	7	9	6	6	1.87	1.33	37.4	17	منخفضة
16	انا اشترك فريق العمل لتقييم القدرات المهنية لإيني/تي	20	29	13	5	10	2.43	1.30	48.6	12	منخفضة
17	يتلقى إيني/تي فترات تدريبية مدفوعة الأجر في مواقع العمل	57	3	7	4	6	1.69	1.29	33.8	18	منخفضة جدًا
18	يتلقى إيني/تي خدمات تدريبية للتغلب على المشكلات المعرفية والأكاديمية	15	16	26	13	7	2.75	1.22	55.1	8	متوسطة
	المتوسط العام						2.67	1.22	53.5		متوسطة

* المتوسط الحسائي من 5 درجات

يتضح من الجدول (9) أنَّ المتوسط العام لدرجة الرضا عن الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة بلغت (2.67) درجة، بانحراف معياري بلغ (1.22) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (53.5%) وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأنَّ درجة الرضا عن الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة، الأمر الذي يشير موافقة أولياء الأمور على تلقي أبنائهم خدمات تدريبية للتغلب على المشكلات السلوكية، والمشكلات اللغوية والكلامية، وخدمات الإرشاد النفسي، وتدريبات حول مهارات ضبط الذات

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المستوى التعليمي لأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في هذه الدراسة، حيث أن الأغلبية كان مؤهلهم درجة البكالوريوس، وعليه، من الممكن أن يكون لديهم وعي لحد ما بالخدمات الإرشادية والتوجيه المهني وبالتالي يمكنهم القيام بعملية متابعة التقدم في عملية تكيف أبنائهم وتهيئتهم وإعدادهم للمهن المناسبة لإعاقاتهم ولقدراتهم مستقبلاً، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (AL-Ramamne, Abeed & Sabayleh, 2018)، والتي أشارت نتائجها إلى أن خدمات التدريب المهني جاءت بدرجة متوسطة.. وأختلفت مع دراسة العطوي (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن خدمات الإرشاد والتوجيه المهني قد جاءت بنسبة تقدير ضعيفة من قبل أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة. ويمكن تفسير هذا الاختلاف من خلال اختلاف مجتمع الدراسة وخصائصهم.



للتعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهتي نظر الأخصائيين وأولياء الأمور، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الثالث في الإستبانة، والخاص بمعوقات الخدمات الانتقالية وذلك على النحو التالي:
أولاً: من وجهة نظر الأخصائيين:

جدول (10) معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر

الأخصائيين

م	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
1	يوجد نقص في الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة	1	0	3	19	9	4.09	0.82	81.9	4	عالية
2	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر المباني والبنية التحتية والتجهيزات الفنية المناسبة لتدريب ذوي الإعاقة على الخدمات الانتقالية	0	0	2	22	8	4.19	0.54	83.8	1	عالية
3	من معوقات تقديم الخدمات عدم فعالية المشاركة الأسرية الخاصة بتدريب ذوي الإعاقة على الخدمات الانتقالية	0	0	1	25	6	4.16	0.45	83.1	3	عالية
4	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر التأهيل والتدريب للأخصائيين	0	6	16	5	5	3.28	0.96	65.6	6	متوسطة
5	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر الإمكانيات المالية لتدريب ذوي الإعاقة	0	1	3	17	11	4.19	0.74	83.8	2	عالية
6	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم تعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية في تدريب ذوي الإعاقة	0	5	3	19	8	3.84	0.99	76.9	5	عالية
	المتوسط العام						3.96	0.50	79.2		عالية

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول (10) أنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (3.96) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.50) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (79.2%) وبناءً على ذلك، يمكن القول بأنَّ درجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة عالية، الأمر الذي يشير إلى موافقة الأخصائيين على عدم توفر



المباني التحتية والتجهيزات الفنية المناسبة للتدريب، وعدم توفر الإمكانيات المالية، عدم فعالية المشاركة الأسرية الخاصة بالتدريب، نقص الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة، وعدم تعاون الجهات الرسمية وغير رسمية لتدريب الطلبة ذوي الإعاقة، ونقص التدريب الكافي للأخصائيين كأبرز معوقات لتقديم الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية. وعليه، يُلاحظ من النتائج بأن المتوسط العام لدرجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيين كانت بدرجة تقدير عالية وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري، والدوسري (2021) حيث جاءت تقدير التحديات التي تواجه تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من قبل المشرفين بدرجة عالية. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة والمتخصصة بالتعامل العملي مع التحديات والمعوقات التي تواجههم أثناء تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى ضعف التجهيزات الفنية للخدمات الانتقالية في هذه المراكز. وهذا التفسير يتوافق مع نتائج دراسة (2008) Park من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين، حيث أشارت إلى عدد من العوائق أبرزها ضعف المشاركة الوالدية في الخطة الانتقالية، عدم وضوح الأدوار أعضاء الفريق في الخطة الانتقالية، وكذلك ضعف تفاعل المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم تقديم تلك الخدمات. كذلك يتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة (2008) Lubbers, Repetto, McGorray التي أكدت على أن من أبرز العوائق ضعف التدريب الذي يتلقاه معلمي التربية الخاصة سواء في مرحلة البكالوريوس أو أثناء الخدمة، قلة التطوير المهني لذوي العلاقة بتقديم تلك الخدمات ضعف المشاركة الوالدية، ضعف العمل الجماعي، وندرة مشاركة أصحاب المصلحة (مثل الآباء والطلاب والوكالات والمعلمين والإخصائيين). تجدر الإشارة إلى عدم توافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العطوي (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة المعوقات في تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من قبل المعلمين كانت بدرجة متوسطة. من الممكن تفسير ذلك إلى اختلاف عينية ومجتمع الدراسة حيث أن الدراسة الحالية بحثت في مراكز الرعاية النهارية وليس مدارس الدمج كما هو الحال بالدراسات السابقة.

ثانياً: من وجهة نظر أولياء الأمور:

جدول (11) معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
1	يوجد نقص في الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة	3	6	8	26	34	4.06	1.10	81.3	3	عالية
2	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر المباني والبنية التحتية والتجهيزات الفنية المناسبة لتدريب ذوي الإعاقة على الخدمات الانتقالية	3	3	11	29	31	4.06	1.03	81.3	2	عالية



م	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
3	من معوقات تقديم الخدمات عدم مشاركة الاسر في تدريب أطفالهم على الخدمات الانتقالية	2	6	12	37	20	3.87	0.98	77.4	5	عالية
4	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر التأهيل والتدريب للأخصائيين	3	6	13	32	23	3.86	1.06	77.1	6	عالية
5	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم توفر الإمكانيات المالية لتدريب ذوي الإعاقة	3	2	9	28	35	4.17	1.01	83.4	1	عالية
6	من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية عدم تعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية في تدريب ذوي الإعاقة	3	3	16	30	25	3.92	1.02	78.4	4	عالية
7	يوجد نقص في الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة	3	6	8	26	34	4.06	1.10	81.3	3	عالية
	المتوسط العام						3.99	0.80	79.8		عالية

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء الأمور بلغت (3.99) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.80) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (79.8%) وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأن درجة الموافقة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة عالية، الأمر الذي يشير إلى موافقة أولياء الأمور إلى أن عدم توفر الإمكانيات المالية لتدريب ذوي الإعاقة، وعدم توفر المباني والبنية التحتية، ونقص الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة، بالإضافة لعدم تعاون الجهات وعدم مشاركتهم بشكل فعال في التدريب وعدم توفر التأهيل للأخصائيين. واتفقت نتائج الدراسة الحالية دراسة العطوي (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة المعوقات في تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من قبل أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة هم أكثر قدرة على تقييم جودة الخدمات الانتقالية المقدمة لذويهم وذلك بحكم معيشتهم لتلك المعوقات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من الخدمات المقدمة أضف إلى ذلك توعيتهم بالخدمات الانتقالية من خلال الدورات التدريبية التي قد يكونوا التحقوا بها وساهمت في تقييم المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات الانتقالية لأبنائهم وتحمد من فاعليتها. ويتفق هذا التفسير مع المعوقات المذكورة في نتائج دراسة



(Hirano, Rowe, Lindstrom, and Chan, 2018) من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث تم التأكيد على أن أبرز العوائق التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة وتحول دون المشاركة المدرسية في التخطيط الانتقالي محدودية الموارد، ونقص رأس المال، واتجاهات وسلوكيات وممارسات العاملين في المدرسة. وفي نفس السياق، ومع نتائج دراسة (Cavendish & Connor, 2018) التي أكدت على أن أبرز العوائق لتقديم الخدمات الانتقالية هي نقص الوقت وموارد الموظفين بالإضافة إلى الدور السلبي المنوط بأولياء الأمور وتهميش مشاركتهم في التخطيط بالخطط التربوية الفردية والخدمات الانتقالية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تُوصي الباحثة بالآتي:

- 1- على وزارة التربية والتعليم تفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة للأخصائيين على مهارات الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.
- 2- على مدراء مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تحفيز الأخصائيين على المشاركة بالدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة وتبادل الخبرات مع الأخصائيين.
- 3- على المراكز الإرشادية تحفيز أولياء أمور ذوي الإعاقة على المشاركة والتعاون مع مراكز الرعاية النهارية في تفعيل الخدمات الانتقالية لأبنائهم ذوي الإعاقة.
- 4- أن تقوم الجمعيات المجتمعية، والصندوق الاجتماعي بتقديم الدعم المادي المناسب من قبل مراكز الرعاية النهارية لتوفير الأدوات والموارد التي يحتاجها الأخصائيين لتسهيل تدريب ذوي الإعاقة على مهارات الخدمات الانتقالية.
- 5- أن تقوم المؤسسات المجتمعية من مدارس وجامعات ومراكز إرشادية بالتخطيط المشترك مع الجهات ذات العلاقة للتصدي للعوائق التي تمنع تقديم الخدمات الانتقالية بفاعلية عالية.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة عدد من الدراسات والأبحاث المستقبلية:

- 1- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مناطق المملكة الأخرى موجهة لأخصائيين التربية الخاصة للوقوف على واقع الخدمات الانتقالية.
- 2- إجراء دراسات تجريبية من قبل الباحثين مُوجَّهة نحو تطوير مهارات تطبيق الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.

المراجع:

- البيلاوي، إ. (2014). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء.
- التهامي، ا. ي.، & أبو زيد، أ. (2018). البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة (التوجهات النظرية والممارسات التطبيقية). دار الزهراء.



الدوسري، ل. (2020). الخدمات الانتقالية في مجال صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(36)، 96-19.

الرحامنة، ع. أ.، الزيدات، ع. ح.، & الرحاحلة، ز. ج. (2020). واقع الخدمات المساندة المقدمة لطلبة ذوي الإعاقة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(36)، 117-137. <https://doi.org/10.12816/0055784>

السرطاوي، ز. أ.، & الحميضي، ب. م. (2018). الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6(25 الجزء الثاني)، 1-46، <https://doi.org/10.21608/sero.2018.91486>

الشمري، ش. ن.، & الدوسري، م. س. (2021). واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية - جامعة بؤرسعيد، 6(26). العطوي، ر. (2020). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيّم (أولياء الأمور - المعلمين). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(36)، 49-79، <https://doi.org/10.12816/0055782>

الغنيمي، إ. (2018). البرامج الانتقالية في التربية الخاصة. دار الزهراء. المحمادي، م. م.، & حنفي، ع. ع. أ. (2022). مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 6(24)، 207-240. <https://doi.org/10.21608/jasht.2022.264864>

سليمان، ع. س.، & مراد، م. ح. إ. (2013). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع. عبيد، م. ز. م.، & الحديد، م. ص. ز. (2012). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

عريقات، ش. إ. أ.، & العيزات، ص. ح. ح. (2022). الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(3)، 431-452، <https://doi.org/10.33976/iugjeps.30.3/2022/17>

نظام رعاية المعوقين (2000). وزارة الشؤون الاجتماعية. المملكة العربية السعودية. <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/872950d8-7059-41fd-a6f1-a9a700f2a962/1>

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (2009). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض. وزارة التعليم (2015). الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية.



وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (2023). القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز تأهيل ذوي الإعاقة الحكومية.

- Almalki, S. (2021). Transition services for high school students with intellectual disability in Saudi Arabia: Issues and recommendations. *International Journal of Developmental Disabilities*, 68(6), 880–888. <https://doi.org/10.1080/20473869.2021.1911564>
- Almalki, S., Alqabbani, A., & Alnahdi, G. (2021). Challenges to parental involvement in transition planning for children with intellectual disabilities: The perspective of special education teachers in Saudi Arabia. *Research in Developmental Disabilities*, 111, 103872. <https://doi.org/10.1016/j.ridd.2021.103872>
- Alnahdi, G. (2016). Best practices in the transition to work services for students with intellectual disability: Perspectives by gender from Saudi Arabia. *International Journal of Special Education*, 31(3), 1–21.
- Al-quraini, T. (2018). *Transitional programs and services for students with disabilities in the light of international practices*. Dar Al Zahraa for Publishing and Distribution.
- Al-quraini, T. A. S. (2017). Factors that affect the provision of transition services to students with multiples disabilities in their institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal for Research in Education*, 41(1), 1–38.
- Al-Ramamne, A.-L., Abeed, M., & Sabayleh, O. (2018). Assessing the transitional services for persons with mental disabilities from parents and teachers perspective. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 32(8), 1605–1628. <https://doi.org/10.35552/0247-032-008-007>
- Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A., & McMillan, E. D. (2020). Perspectives of pre-employment transition services providers on preparing youth with disabilities for employment. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 53(2), 205–218. <https://doi.org/10.3233/jvr-201097>
- Fingles, M., Herbert, D., Hinkle, E., & Dorothy, V. (2014). *Planning the transition from school to adult life. Considerations for students with disabilities*. P. C., Attorneys at Law.



- Hetherington, S. A., Durant-Jones, L., Johnson, K., Nolan, K., Smith, E., Taylor-Brown, S., & Tuttle, J. (2010). The lived experiences of adolescents with disabilities and their parents in transition planning. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 25(3), 163–172. <https://doi.org/10.1177/1088357610373760>
- Hirano, K. A., Rowe, D., Lindstrom, L., & Chan, P. (2018). Systemic barriers to family involvement in transition planning for youth with disabilities: A qualitative metasynthesis. *Journal of Child and Family Studies*, 27(11), 3440–3456. <https://doi.org/10.1007/s10826-018-1189-y>
- Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004, P.L. 108-446, 20 U.S.C. § 1400 et seq.* (n.d.). Institute for Community Inclusion, University of Boston. Think College. <https://thinkcollege.net>
- Kohler, P., Gothberg, J., Fowler, C., & Coyle, J. (2016). *Taxonomy for transition programming 2.0 a model for planning, organizing, and evaluating transition education, services, and programs*. Kalamazoo.
- Lubbers, J. H., Repetto, J. B., & McGorray, S. P. (2008). Perceptions of transition barriers, practices, and solutions in Florida. *Remedial and Special Education*, 29(5), 280–292. <https://doi.org/10.1177/0741932507313016>
- Park, Y.-Y. (2008). Transition services for high school students with disabilities: Perspectives of special education teachers. *Exceptionality Education International*, 18(3), 95–111. <https://doi.org/10.5206/eei.v18i3.7628>
- Stone-Sterling, E. (2020). *More seats at the table: An examination of the role of natural supports in promoting postsecondary transition for students with disabilities in rural maine* [Unpublished Doctoral Dissertation]. University of Massachuse.